

السقيفة

[59] بكر، ويبدوا أنه كان من أمرها وتدبيرها، فلذا وجهت إليها هذه الكلمة اللاذعة، لا لمراجعة هناك. ولا شك انها ترغب لابيها كل فضيلة وتلزه لزا. ولذا التجأت ان تعتذر عن مراجعتها المستغربة منها التي ادعتها بأنها انما كانت تحب ان يصرف عن أبيها لانها رأت ان الناس لا يحبون رجلا قام مقام النبي ابدا وانهم سيتشأمون به في كل حدث كان. ألا تراها كيف بعثت إلى ابيها تدعوه لما بعث النبي إلى علي يدعوه ليوصيه، وكذلك صنعت حفصة لابيها، ولكن النبي لما رآهم قد اجتمعوا أمرهم بالانصراف وقال: فإن تلك لي حاجة ابعث اليكم " (1). وهذا قول من عنده ضجر وغضب باطن. و النتيجة: انه ليس هناك ما يستحق ان يسمى نسا، ولا اشارة إلى خلافة ابي بكر. 8 - النص على علي بن أبي طالب اذن، أفصح ما تقوله الشيعة من النص على علي عليه السلام ؟ أيها القرئ ! بودي ان تكون حياديا، فلا تنظر إلى ما تقوله الشيعة عن هذا الرجل إلا بتقزز، حتى لا اكلفك _____

(1) الطبري " 3 : 195 " . _____